

ولد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، في بيئة صحراوية وعاش بين القبائل، مما شكل شخصيته وارتباطه بتقاليد المجتمع الإماراتي. كان شغوفاً بإحياء التراث، وتعلم الكثير من القيم والعادات من البادية. عبر الشيخ زايد عن التزامه بالتقاليد الشعبية من خلال الشعر النبطي، وشجع على توثيق التراث ونقله للأجيال الجديدة. أسس مجالس لتعزيز الفنون الشعبية، وبرز كشاعر إماراتي، شارك في مسابقات شعرية مع شعراء آخرين. استمع الشيخ زايد للشعراء ووجههم، مما جعل مجالس الشعر مركزاً ثقافياً حيوياً. حقق توازناً بين الأصالة والحداثة، مما عزز الهوية الثقافية الإماراتية وجعل التراث جزءاً من التطور الاجتماعي والاقتصادي للدولة. يبقى الشيخ زايد رمزاً للتراث، وعمله على تعزيز القيم الثقافية ساهم في بناء مجتمع يحافظ على موارثه ويسعى نحو المستقبل.